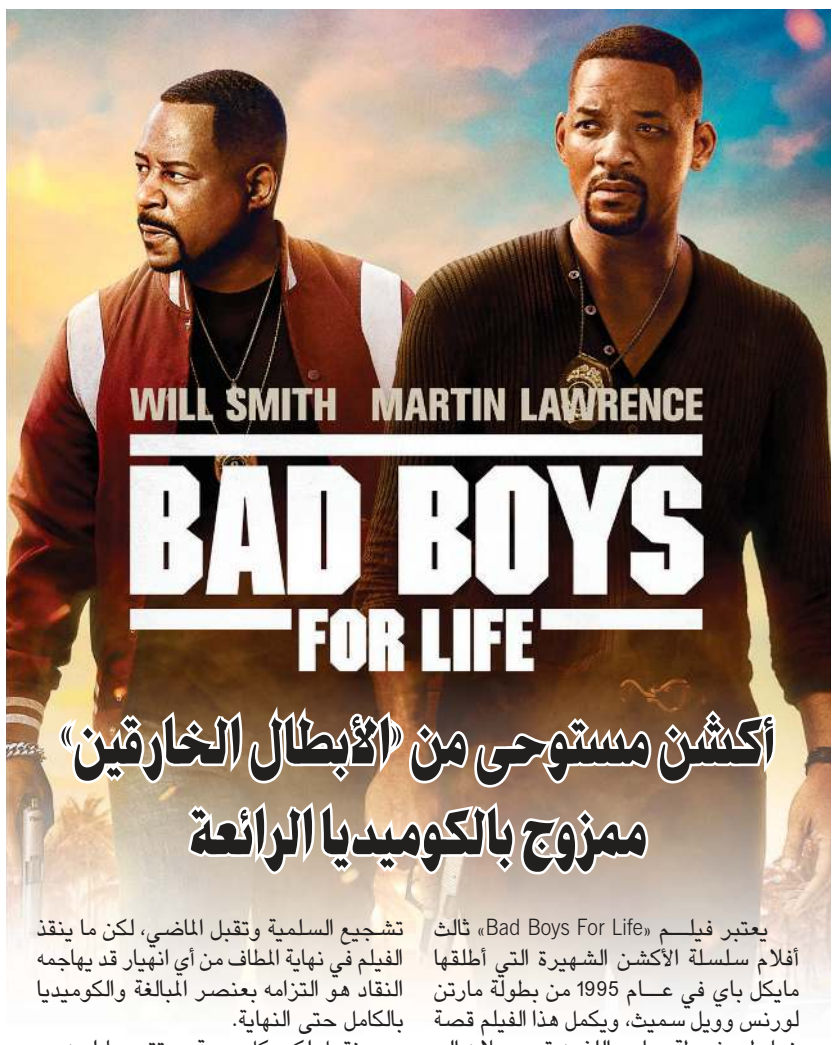

أكشن مستوحى من «الأبطال الخارقين» ممزوج بالكوميديا الرائعة

يعتبر فيلـــم «Bad Boys For Life» ثالث أفلام سلسلة الأكشن الشهيرة التي أطلقها مايكل باي في عـــام 1995 من بطولة مارتن لورنس وويل سميث، ويكمل هذا الفيلم قصة ضابطي شرطة ميامي اللذين قد يصلان إلى أبعد الحدود لإنجاز مهامهما الشرطية، وربما ينبغي أن نذكر أيضا حقيقة أن إضافة جزء جديد للسلسلة أمر جنوني.

تجري الأحداث في الوقت الحالي، أي بعد حوالي 17 عاما من آخر أفلام «Bad Boys»، و25 عاما منذ الفيلم الأول، وفيه نجد البطلين مايك لاوري (ويل سميث) وماركوس بورنيت (مارتن لورنس) أمام مفترق طرق في حياتهما، حيث يريد «مايك» الاستمرار بما يبدعان بالقيام به، ألا وهو قتل المجرمين وإنفاذ القانون من دون تمييز بطرق مبتكرة أثناء قيادة سيارات سريعة، لكن «ماركوس» مستعد للاستقرار بعدما أصبح جدا، ويعاني من أزمة منتصف العمـــر، لكن عندما يظهر شـــبح من ماضي «مايك» بشكل مروع وعنيف، يضطر الثنائي لتقييم أولوياتهما وما قد يفعلانه لحمايته.

من الصعب شرح المزيد حول القصة من دون الكشـــف عن بعض أغرب أسرار «Bad Boys»، لكن يقوم المخرجان المغربيان الأصل بلال فلاح وعادل العربي بعمل جيد جدا بإضافة عنصر الحنين والتقدير للفيلمين السابقين، وفي نفس الوقت تحديث مظهر الفيلم حتى لا يبدو قديما عند مقارنته بأفلام الأكشـــن العصرية.

وبمناسبة الحديث عن ذلك، يمكن القول بأن «Bad Boys For Life» يســـتلهم حقا من هذا الفيلم الفرعي من سلســـلة «Fast and Furious» من ناحيـــة إنفاق المال على بعض مشاهد الأكشن الغريبة، وفي حين أنه لا يصل إلى نفس مســـتوياته، إلا أنه يعتبر محاولة طموحة لمزج الأكشن المبالغ به المستوحى من أفلام الأبطال الخارقين مع عنف كلاســـيكي والكوميديا الرائعة التي تشتهر بها سلسلة «Bad Boys».

من الواضح أن لورنس وسميث يمضيان وقتا ممتعا للغاية، حيث يحاول سميث إعادة التقاط روح الشباب التي تميز بها بالجزأين الأولين وفي نفس الوقت تجنب حقيقة أنهما أصبحا أكبر سنا، في حين لا يريد لورنس سوى أخذ إجازة بعيدا عن كل شيء.

ومـــع دخولنا عام 2020 هناك جانب في «Bad Boys» تم التعامل معه بشكل مختلف عن الســـابق نظرا لأن هذه الأفلام يمكن القول بأنها كانت تلطف مســـألة عنف الشرطة وفي هذا الجزء الجديد أعمال الشرطة العسكرية، ويحاول «Bad Boys For Life» التأمل بعض الشيء في هذا الجانب وتســـليط الضوء على فكرة تشجيع السلمية وتقبل الماضي، لكن ما ينقذ الفيلم في نهاية المطاف من أي انهيار قد يهاجمه النقاد هو التزامه بعنصر المبالغة والكوميديا بالكامل حتى النهاية.

ونقول لكم بكل جدية، ستتســـاءلون مع نهاية الفيلم على الأرجح ما إذا كانت أحداثه تجري في كون بديل على نمط أفلام «John Wick»؟.. ومن يعلم! ربما كان كذلك! لكن أيا كانت الحال، هناك الكثير من اللحظات التي ستفاجئك وتجعلك تقول «ماذا بحق الجحيم؟» لدرجة جعلت كل من في صالة السينما يشعرون بمزيج من الهستيريا والصدمة الكلية.

يقوم «Bad Boys For Life» في جوهره بما يقوم به أي فيلم تم تصويره باستديو في هذه الأيام، وهو التأسيس لسلسلة جديدة محتملة، ودعونا نسميها «Bad Boys: The New Class» أو «Bad Boys الدفعة الجديدة»، حيث يتألف أولئك الأعضاء الجدد بمعظمهم من قوة شرطة عسكرية تعرف باسم «AMMO» والذين يتألفون حصريا من ممثلين اشتهروا بفترة مراهقتهم ذوي مظهر جميل، تأخذ فانيا هادجينز التي اشتهرت بسلسلة «High School Musical» دور خبيرة الأسلحة، في حين يلعب تشالز ميلتون من «Riverdale» دور صاحب الجسم مفتول العضلات، وألكزاندر لادويغ من «The Hunger Games» بدور عبقري التكنولوجيا ذي الماضي المأساوي، لكن على عكس معظم الأفلام التي تحاول تقديم شخصيات قديمة، يقوم «Bad Boys For Life» بعمل جيد نسبيا، حيث إن هذا الفريق من المراهقين ساحر للغاية، كما أن الديناميكية والانسجام مع الشخصيات المترددة الأكبر سنا تقدم متعة كبيرة.

على الرغم من أن الشخصيتين الرئيسيتين في الفيلم هما حجر الأساس، إلا أن ما يبرز حقا بين بقية الممثلين هو الشـــرير آرماندو آرماس (جاكوب سيبيو)، والذي بفضل الحركات الخطيرة العبقرية والأكش الرائع الذي يخوضه يحصل على بعض اللحظات المذهلة والعنيفة بحق، وما يســـاعد أكثر هو أن سيبيو ممثل موهوب لديه القصة الأكثر تكاملا في العمل، كما أنه في قلب الحبكة الفرعية الأكثر سيريالية ما يجعله أحد أكثر الشخصيات تسلية وتأثيرا.

لمشاهدة الفيديو

كوميدي ساخر جديد مرشح لعدة جوائز بارزة

تبـدأ صالات الســينما فـي الكويت عـرض فيلم الكوميديا الســاخرة الجديد «JoJo Rabbit» بدءا من اليوم الخميس (30 الجـاري)، ويحكي الفيلم قصة الصبي الألماني الذي يشعر بالوحدة، جوجو (رومان غريفين دايفيس) خلال فترة الحرب العالمية الثانية، والذي تتغير نظرته للعالم بالكامل بعدما يكتشف أن أمه العزباء روزي (النجمة ســكارليت جوهانسون) تخبئ فتاة يهودية شابة اسمها إلسا (ثوماسين مكينزي) في علية منزلهما، ومع وجود فقـط صديقه المغفل غير الواقعي أدولف هتلر (تايكا وايتيتي) إلى جانبه لإرشاده ومساعدته، يخوض «جوجو» مغامرة مشوقة يتوجب عليه خلالها إعادة النظر في ما لديه من حس وطني كامل ومطلق ومجابهة هذا الشعور الداخلي.

فيلم «JoJo Rabbit» من كتابة وإخراج النيوزيلندي تايـكا وايتيتي (مخرج أفـلام THOR: RAGNAROK، HUNT FOR THE WILDERPEOPLE) الذي يستعرض عبر فيلمه الأحدث أسلوبه الخاص في مجال الفكاهة والدراما، بحيث يقدم نظرة طفولية ثاقبة ومضحكة في آن، على مجموعة من الأمور الدقيقة والمهمة، وفي الوقت ذاتـه تتميز بكونها ملهبة للمشـاعر القوية، وذلك فيما يخص مجتمعا يسود فيه التعصب الأعمى، ويرتكز سيناريو الفيلم على رواية «Caging Skies» للكاتبة كريستين لونين، كما يظهر فيه بأدوار البطولة كل من ريبيل ويلسون، ستيفن ميرشانت، آلفي آلن وسام روكويل.

وقد تم حتى اليوم ترشـيح «JoJo Rabbit» للفوز بـــ 13 جائزة بارزة من بينها «أفضل فيلم» و«أفضل أداء لممثـل ــ رومـان غريفين دايفيس» فـي فعالية جوائـز «Golden Globes»، وكذلك الترشـيح لجائزة «أفضل تصوير»، وجائزة «أفضل ممثلة مساعدة ــ سكارليت جوهانسون»، و«أفضل ممثل/ ممثلة شاب/ شابة ــ رومان غريفين دايفيس، ثوماسين مكينزي، آرتشي يايتس»، و«أفضل سيناريو مقتبس ــ تايكا وايتيتي» و«أفضل كوميديا» في فعالية «Critics Choice Awards»، كما شهد هذا الأسبوع ترشيح الفيلم لست جوائز أوسكار هي «أفضل تصوير»، و«أفضل ممثلة مساعدة»، و«أفضل تصميم للأزياء»، و«أفضل مونتاج»، و«أفضل سيناريو مقتبس» و«أفضل تصميم إنتاج».

وحول هذا، قـال الكاتب والمخرج تايكا وايتيتي: آمل أن يسهم الحس الفكاهي في فيلم «JoJo Rabbit» بتحقيـق التفاعل مـع جيل جديد، إذ مـن المهم فعلا الاستمرار بإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لاستعراض القصة المرعبة للحرب العالمية الثانية مجددا وإخبارها للأجيال الجديدة، وذلك بهدف جعل أولادنا يسمعون ويتعلمون، وأن يمضوا معا نحو المستقبل متحدين أكثـر. كما أننا نهدف أيضا للمسـاهمة في وضع حد للجهل والسـعي لاسـتبدال كل هذا بالحب والمشاعر الإيجابية.

من جهتها، قالت النجمة سكارليت جوهانسون: ما يعجبني في «روزي» هو أنها تتمتع بمخيلة واسعة تطلق لها العنان دون أن تخجل بها، كما لديها شخصية شـاعرية ورومانسـية، وفي الوقت ذاته تكون قوة أساسـية يرتكز عليها «جوجـو»، كما أنها منخرطة بقـوة في المقاومة وهي امرأة عصرية جدا، وبالتالي تعد بمنزلة شـعاع نور في الأوقات المظلمة للحرب، ويمكننـي القول بأننـي نادرا ما قرأت شـيئا وقلت مباشرة «أحب القيام بهذا الدور»، لكن هذا في الواقع ما أحسست به عند قراءتي لسيناريو هذا الفيلم.

بدورها، ترى مكينزي في شـخصية «إلسا» فتاة متشـوقة جدا للاسـتمتاع بالحرية، حيث تقول: ما أحببته فعليا هو أن «إلسـا» لا تطلب أي شـفقة، بل كل ما ترغب به هو أن تكون قادرة على عيش حياتها مـن دون حصول كل هذه الأمور حولها، وبالطبع لم أواجـه وضعا يجبرني علـى الاختيار بين الحياة أو الموت مثلها، لكنني أحسست بها كفتاة مراهقة كانت قبل هذه الفترة مهتمة كغيرها مثلا بالفتيان وتتحدث عنهم مـع صديقاتها وتقـوم بأشـياء كباقي الأولاد العاديين من عمرها وتحلم معهم بالمستقبل الجميل، وأبـرز ما يميزها هو أنها لم تتغير أو تبتعد عن كل هذه الأمور خلال فترة الاختباء.

وقد أقيم العـرض الأول لفيلم «JoJo Rabbit» في دار سينما «سنسكيب» بمجمع 360 الثلاثاء الماضي وسط حضور من مدوني الأفلام ومشـاهير الفن والصحافة وعشـاق السينما الفائزين بمسابقة الفيلم.

لمشاهدة الفيديو

لأول مرة في الكويت

شاهد بتقنية الواقع المعزز

حمل تطبيق Zappar

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة .. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة

The ROOM

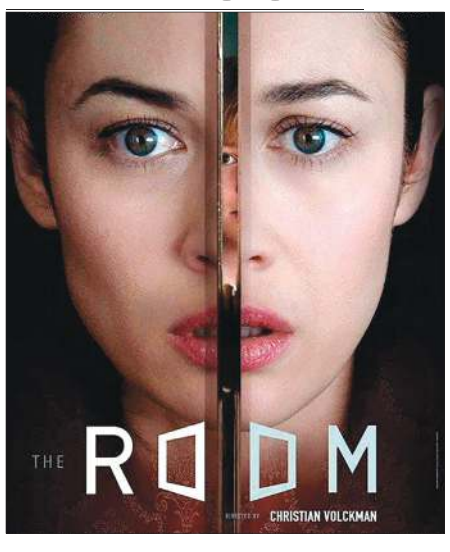

فيلم رعب تدور أحداثه حول زوجين، حيث يشتري «مات» و«كيت» منزلا مهجورا، لكنهما يكتشفان أن المنزل يحتوي على غرفة ســـحرية يمكنها تحقيق الأمنيات، وسرعان ما يتحول الأمر لـ «كيت» إلى كابوس. الفيلم من بطولة: جون فلاندرز، وأولغا كوريلينكو، وإخراج: كريستيان فولكمان، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» 6 فبراير المقبل.